

لسان العرب

(عدن) عَدَنَ فلان بالمكان يَعْءَدِنُ وَيَعْءَدُونُ عَدْنًا وَعُدُونًا أَقَامَ وَعَدَنَتْ البلدَ تَوَطَّأَتْهُ وَمَرَّكَزُ كل شيء مَعْءَدِنُهُ وَجَنَاتُ عَدْنٍ مِنْهُ أَيْ جَنَاتُ إِرْقَامَةِ لِمَكَانِ الْخُلَادِ وَجَنَاتُ عَدْنٍ بَطْنَانُهَا وَبَطْنَانُهَا وَسَطُهَا وَبَطْنَانُ الْأَوْدِيَةِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرْيَضُ فِيهَا مَاءُ السَّيْلِ فِيكَرُمُ نَبَاتُهَا وَاحِدُهَا بَطْنٌ وَاسْمُ عَدْنَانَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَدْنِ وَهُوَ أَنَّ تَلَا زَمَ الْإِبِلُ الْمَكَانَ فَتَأَلَّفَهُ وَلَا تَبْدُرُ حَتَّى تَقُولَ تَرَكْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانَ عَوَادِنَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْهُ الْمَعْءَدِنُ بِكسر الدال وهو المكان الذي يَنْدُبُتُ فِيهِ النَّاسُ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَقِيمُونَ فِيهِ وَلَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهُ شَتَاءً وَلَا صَيْفًا وَمَعْءَدِنُ كل شيء مِنْ ذَلِكَ وَمَعْءَدِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سَمِي مَعْءَدِنًا لِلزُّبَانِ فِيهِ جَوْهَرُهُمَا وَإِثْبَاتُهُ إِيَّاهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى عَدَنَ أَيْ ثَبَتَ فِيهَا وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعْءَدِنُ مَكَانُ كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ أَصْلُهُ وَمَبْدُوءُهُ نَحْوُ مَعْءَدِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَشْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فَعَنَ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا نَعَمْ أَيْ أُصَوِّلُهَا الَّتِي يَنْسُبُونَ إِلَيْهَا وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَفَلَانَ مَعْءَدِنٌ لِلْخَيْرِ وَالْكَرَمِ إِذَا جُبِّلَ عَلَيْهِمَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِ الْمُخَذَّبِ لَخَوَّامِيسُ تَنْشَقُّ الْعَصَا عَنْ رُؤُوسِهَا كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَ الثَّقِيلَ الْمُعَدِّنُ قَالَ الْمُعَدِّنُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْمَعْءَدِنِ الصَّخْرَ ثُمَّ يَكْسِرُهَا يَبْتَغِي فِيهَا الذَّهَبَ وَفِي حَدِيثِ بِلَالِ ابْنِ الْحَرْثِ أَنَّهُ أَقْطَعَهُ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ الْمَعَادِنُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَخْرِجُ مِنْهَا جَوَاهِرَ الْأَرْضِ وَالْعَدَانُ مَوْضِعُ الْعُدُونِ وَعَدَنَتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا تَعَدِنُ وَتَعَدُونُ عَدْنًا وَعُدُونًا أَقَامَتْ فِي الْمَرْعَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْإِرْقَامَةُ فِي الْحَمَضِ وَقِيلَ صَلَّحَتْ وَاسْتَمَرَّتْ الْمَكَانَ وَنَمَتْ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَا تَعَدِنُ إِلَّا فِي الْحَمَضِ وَقِيلَ يَكُونُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ نَاقَةُ عَادِنٍ بِغَيْرِ هَاءٍ وَالْعَدَنُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا عَدَنُ أَبْيَنَ نُسِبَ إِلَى أَبْيَنَ رَجُلٍ مِنْ حِمْيَرٍ لِأَنَّهُ عَدَنَ بِهِ أَيْ أَقَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ بَلَدٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ عَدَنَ أَبْيَنَ هِيَ مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْيَمَنِ أُضِيفَتْ إِلَى أَبْيَنَ بوزن أَبْيَضَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ أَبُو عَبْدِ الْعَدَنِ الزَّمَانُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ يَخَاطِبُ مَسْكِينًا الدَّارِمِيَّ لَمَّا رَثَى زِيَادًا أَتَيْتُكَ عَلَى عِلَاجٍ بِمَيْسَانٍ كَافِرٍ كَكِسْرَى عَلَى عَدْنَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا ؟ وَفِيهِ يَقُولُ هَذَا الْبَيْتُ أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعْيُهُ بِهِ لَا بِطَبِيٍّ بِالصَّارِمَةِ أَعْفَرَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ وَلَا عَلَى عَدْنَانَ مُلُوكٍ مُحْتَصَرٍّ أَيْ عَلَى زَمَانِهِ وَإِيَّانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدِ

بالأحساء يقول كان أممر كذا وكذا على عدان ابن بؤور وابن بؤور كان والياً
 بالبحرين قبل استيلاء القرامطة عليها يريد كان ذلك أيام ولايته عليها وقال
 الفراء كان ذلك على عدان فرعون قال الأزهرى من جعل عدان فعلاًنا فهو من
 العد والعداد ومن جعله فعلاً فهو من عدان قال والأقرب عندي أنه من العد
 لأنه جعل بمعنى الوقت والعدان بفتح العين سبع سنين يقال مكثنا في غلاء السعير
 عدانين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدان وهو سبع سنين والعدان موضع كل
 ساحل وقيل عدان البحر بالفتح ساحله قال يزيد بن الصعق جلابن الخيل من
 تثليل حتى وردن على أواراة فالعدان والعدان أرض بعينها من ذلك وأما
 قول لبيد ابن ربيعة العامري ولقد يعلام صحبي كلاً همم بعدان السعير صبري
 ونقل فإن شمراً رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر ورواه أبو
 الهيثم بعدان السعير بكسر العين قال ويروى بعداني السعير وقال أراد جمع
 العدينة فقلب الأصل بعدائين السعير فأخبر الياء وقال عداني وقيل أراد
 عدان فزاد فيه الألف للضرورة ويقال هو موضع آخر ابن الأعرابي عدان النهر بفتح
 العين صفته وكذلك عيرته ومعبرته وبرغيلة وعدان الأرض يعدونها
 عدناً وعدانها زبلاتها والمععدان الصاقور والعدينة الزيادة التي تزداد
 في الغرب وجمع العدينة عدائن يقال غرب مؤعدان إذا قطع أسفله ثم خرز
 برقة وقال والغرب ذا العدينة المؤعبا المؤعبب المؤسسع المؤفر
 أبو عمرو العدين عرى مؤدقة شة تكون في أطراف عرى المزة وقيل رقة
 مؤدقة شة تكون في عروة المزة وقال ابن شميل الغرب يعدن إذا صغر الأديم
 وأرادوا توفيره زادوا له عدينة أي زادوا له في ناحية منه رقة والخف
 يعدن يزداد في مؤخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقة تزداد في الغرب
 فهي عدينة وهي كالبنينة في القميص ويقال عدن به الأرض وعدن به ضربها به
 يقال عدن نبت به الأرض ووجنت به الأرض ومرن نبت به الأرض إذا ضربت به
 الأرض وعدن الشارب إذا امتلأ مثل أوسن وعدل والعيدان النخل الطوال
 وأنشد أبو عبيدة لابن مفضل قال يهزرن للمشي أوصالاً مؤدعة هز
 الجنوب ضحى عيدان يبريدنا قال أبو عمرو العدانة الجماعة من الناس وجمعه
 عدانات وأنشد بني مالك لعد الحضيض وراءكم رجلاً عدانات وخيلاً
 أكاسما وقال ابن الأعرابي رجال عدانات مقيمون وقال روضة أكووم إذا كانت
 ملتفة بكثرة النبات والعدان قبيلة من أسد قال الشاعر بكى على قتلي العدان
 فإنهم طالت إقامتهم ببطون برام .

(* قوله « قال الشاعر بكى إلخ » عبارة يا قوت عدان السيف بالفتح صفته .
قال الشاعر بكى إلخ وبعده .
كانوا على الأعداء نار محرّق ... ولقومهم حرماً من الأحرام .
لا تهلكي جزعاً فإنني واثق ... برماحنا وعواقب الأيام) .
والعدّانات الفيرق من الناس وعدّ نان بن أدّ أبو معدّ .
وعدّان وعدّ يندة من أسماء النساء